

شعبة رايتس ووتش تندد باستخفاف السلطات

السعودية بحرمة الدم الشيعي

تعرب منظمة شعبة رايتس ووتش عن تنديدها وادانتها للسياسة التصعيدية التي تمارسها السلطات السعودية إزاء الناشطين الشيعة، مطالبة المجتمع الدولي التدخل لوقف الانتهاكات المميتة التي يتعرض لها الشيعة في تلك الدولة.

اذ انحدرت السعودية مجددا في ملف حقوق الانسان بإعلانها المصادقة على احكام اعدام 29 معتقلا من ابناء القطيف بتهم مزيفة وباطلة على خلفية طائفية، تهدف بشكل أساس الى ترهيب المطالبين بالإصلاح والمعارضين لسياسات المملكة التي لا تتصف بالإصلاح.

وتأتي هذه الاحكام ضد الناشطين الشيعة في أجواء تصعيدية غير مسبوقة تتمثل في اجتياح المدن والبلدات وتدمير المنازل على سكانها من جهة، وعمليات اغتيال على الهوية، فضلا عن الاحكام الصورية الجاهزة بالاعدام.

كل ذلك يجري امام مرأى ومسمع الهيئات الدولية والمنظمات المعنية بحقوق الانسان دون ان تحرك ساكنا لردع هذه الانتهاكات الخطيرة، الامر الذي يدفع الى اتهام الحكومات الغربية بالتواطؤ ورض النظر عما يجري من اعمال تعسف وتنكيل بحق المدنيين العزل.

لذا تطالب المنظمة المجتمع الدولي كافة والأنظمة الديمقراطية الراحية لحقوق الانسان في العالم الغربي بوقفة إنسانية مسؤولة لوقف عمليات الإعدام بحق المعارضين للمملكة والعمل على انقاذهم واطلاق سراحهم، او إعادة محاكمتهم بشكل قانوني شفاف بعد الغاء الاتهامات المزيفة التي اطلقت بحقهم.